آثره وأثره وصدارة ورد بها منهل الكرام البررة .

وكان فلان هو ذو السودد العريق والباسق في الدوح الوريق والمنتسب إلى أعز فريق والطيب أصلا وفرعا على التحقيق والإمام في علومه التي أصلت التفريع ووصلت التفريق والموفق فيما يأتي ويذر وا ولي التوفيق قد أشرق بدمشق نجمه نورا وابتسم البرق الشامي به سرورا وتصدر بمحافلها فشرح صدورا وابتنى له سؤددا وجعل مكارم الأخلاق عليه سورا تلقى بمحضره المسائل فتلقى منه وليا مرشدا وتذكر لديه المباحث فتجد على ذهنه المتوقد هدى وإذا اضطرب قول مشكل سكن بإبانته وهدا إن تأول أصاب في تأويله وإن نظر في مصلحة كان رأيه في السداد موافقا لقيله وقد استخرنا ا تعالى وهو نعم الوكيل في توكيله .

فلذلك رسم بالأمر الشريف أن يفوض إليه .

فليأت هذا المنصب المنصب وبل بركته من بابه وليخيم في فسيح رحابه ولينعم بجناته في جنابه وليحرر ما يباع من أملاك بيت المال بشروطه ولوازمه المسطورة في كتابه وليردع من استولى على أرض باغتصابه فليس لعرق ظالم حق وهو إما بناء بإنشائه وإما غراس بإنشابه وما يرتجع إلى بيت المال المعمور من أرض وعقار وروضات ذات غراس وأنهار وقرى وما يضاف إلى ذلك من آثار فليحرر مجموعه وليسلك في ذلك الطريقة المشروعة وليشفق إشفاق المتقين الماهدين لمآلهم ولينصح لنا وللمسلمين فهو وكيل بيت مالهم ومن مات ولا وارث له من عصبة أو كلالة فإن لبيت المال أرضه وداره وماله